طرحها واجاب عليها رجال العاصفة » .

ولكن كيف يتصور مقاتلو العاصفة الطريق بعد ان شقه لهم الرواد .. نفس الطريق بالضبط كما كتفه احد المقاتلين بهذا المقطع :

« والذي كان كبيرا بفؤادي صار اكبر
حبنا يا قدس أضحى
لك مجدا وأكاليل وعنبر
واذا ازداد فراقي
عنك يا قدس سيزهر
أنت يا قدس بقلبي
وأرى ضوءك اخضر
سوف آتيك ... وآتيك
على جنح رصاصاتي واسكر
بهواك الحلو يا جوهرتي
والمجد في ارضي أحمر »

الا انه لكي يأتي للوطن مع جناح رصاصاته ويسكر بحبه له لا بد ان يستشهد قبله وبعده آخرون . « قال بكرة ان شاء الله نذهب للقائد ونطلب منه ان نقوم بدورية جديدة انتقاما لشهيد الدورية » . ولكي يتم فعلا الانتقام للشهيد ولكل شهيد وللوطن و« نهزم العدو يجب ان نحقد عليه من اعماق قلوبنا » وحتى نفهم كيف هذا الحقد يفعل جاء في مقال الادب بين اثارة الشفقة وتعبئة الحقد « لان اليد التي تمسك بالبندقية لا بد لها ان يحقد حاملها على من سيطلق عليه النار » بل « يجب ان يحقد الثائر على اعداء اهله وشعبه ووطنه وان يصل حقده الى الدرجة التي تصعق فيها نظراته الممتلئة كراهية ... اعداؤه » .

ويضع المقاتلون سلما للاولويات في تقدير الامور يبدو انه ذو طابع متميز . ففي استفتاء عن أهم سبعة أحداث لعام ١٩٧١ أورد ان اهم الاحداث كانت : مقتل وصفي التل ، دخول الصين الامم المتحدة ، الحرب بين والهند والباكستان ، مجازر جرش وعجلون ، احتلال ايران للجزر العربية ، استشهاد العم ابو علي اياد ، تأميم ليبيا لشركة البترول البريطانية . ولم يحظ مؤتمر جدة وعودة يارنج الا بالمرتبة التاسعة والعاشرة . وكان يبدو ان مقتل القائد ابو علي اياد ليس الا أمرا طبيعيا لاستشهاد مقاتل عظيم . اما مجازر جرش وعجلون فهي مجرد مؤشرات سلبية على المسيرة ، لذا جاءت في الطرف الثاني من الاهمية . الا ان هناك فارقا بين عدم اعطاء اهمية السبعة الرئيسية لموضوعي يارنج وجدة عن اعطاء اهمية اقل من بين السبعة لاستشهاد ابو علي ومجازر جرش فيارنج وجدة قلصت اهميتهما باعتبارهما خارج منهج الكفاح المسلح استراتيجيا اما ابو علي وجرش فقد عوملا كحادثين اعتياديين وطبيعيين جدا .

ورغم ان مواد النشرة كانت كلها بأقلام المقاتلين الا ما ندر ان يدعى احد الزوار للكتابة ، الا ان النشرة كانت مع ذلك تذكر بوجود تكثيف الكتابات : كان لمبادرة الاخوة المقاتلين دور كبير في املاء هذه النشرة بجملة المواد الجيدة ، لا شكر للذين كتبوا لهذا العدد .. بل دعوة لمزيد من الكتابة لتثقيف اخوتهم وهذا واجب ، ما زال كثير من الاخوة غير واثقين من أقلامهم فلم يكتبوا للنشرة ، ستزداد المساحة المخصصة لادب المقاتلين وانتاجهم السياسي والعسكري ، على كل حال .. مالكم رد اليكم .

اخيرا ان الاهتمام بتجارب القتال والمقاتلين وتدوينها ، هي التراث الحقيقي لثورة شعبنا وامتنا واذا ما أردنا للشعب والامة ان يكونا مقاتلين فلندخلهم عالم المقاتل الرائع .